○ فرحة محمد مرهون.

○ لقطة من المباراة.

منتخبنا بطلا لكأس الخليج للمرة الثانية في تاريخه

كتب: أحمد جواد تصوير: محمد سرحان

توج منتخبنا الوطني بكأس الخليج العربي لكرة القدم للمرة الثانية في تاريخه بعد الفوز ٢ / ١ على نظيره عمان في المباراة النهائية لنسخة خليجي ٢٦ بالكويت، أمس السبت.

لم يحافظ منتخب سلطنة عمان على تقدمه في الشوط الأول في النتيجة بهدف سجله عبد الرحمن المشيفري في الدقيقة ١٧.

بل قلب منتخبنا الوطني الطاولة على منافسه في غضون دقائق قليلة، حيث أدرك التعادل بهدف محمد مرهون في الدقيقة ٧٨ من ركلة جزاء.

وانتزع منتخبنا اللقب مستفيدا من هدف عكسي سجله محمد المسلمي قائد عمان بالخطأ في مرماه بالدقيقة ٨٠، ليرد اعتباره من الخسارة أمام عمان في نصف نهائي النسخة الماضية.

وأضاف منتخبنا اللقب الخليجي الثاني إلى خزائنه بعد الفوز بنسخة خليجي ٢٤ التي أقيمت عام ٢٠١٩ في قطر، ليتعادل مع منتخبي الإمارات وعمان اللذين حققا اللقب مرتين أيضا.

أما المنتخب العماني فقد أهدر فرصة ثمينة للتتويج بلقب ثالث بعد عامي ٢٠٠٩ و٢٠١٨ وخسر المباراة النهائية للمرة الثانية على التوالي والرابعة في تاريخه بعدما خسر نهائي خليجي ٢٥ أمام العراق منظم البطولة في عام ٢٠٢٣.

بدأ اللقاء بنشاط هجومي متبادل بين الفريقين مع أفضلية واضحة لمنتخبنا رغم أن المبادرة كانت بكرة عرضية خطيرة من ثاني آل رشيدي ظهير أيمن عمان مرت بسلام على الحارس منتخبنا إبراهيم لطف الله.

وكان الرد منتخبنا أكثر خطورة بضربة رأس ضعيفة حيث توغل محمد الرميحي من الجهة اليمنى ولعب كرة عرضية إلى مهدي الحميدان الذي أطاح بالكرة خارج المرمى الخالي لتضيع فرصة مؤكدة في الدقيقة ١٢.

وبعد مرور ربع ساعة كان فايز الرشيدي حارس مرمى عمان يقظا في التصدي لتسديدة بعيدة المدى من محمد مرهون.

ولكن المنتخب العماني نجح في التقدم بالنتيجة من ركلة ركنية نفذها علي البوسعيدي من الجهة اليسرى وارتقى لها عبد الرحمن المشيفري برأسية قوية في الشباك بالزاوية اليسرى.

وكاد المنتخب العماني أن يضيف هدفا ثانيا بعد عرضية خطيرة من المشيفري أبعدها لطف الله في الدقيقة ٣٢، واستمرت المحاولات من الفريقين للدقائق الأخيرة حيث سدد علي مدن نجم منتخبنا كرة بجوار القائم، ورد المشيفري بتسديدة بيسراه فوق العارضة.

فرض منتخبنا سيطرته تماما على المباراة في الشوط الثاني، وكان نجمه محمد مرهون محور الخطورة الأول حيث هدد مرمى عمان بضربة رأس فوق العارضة بالدقيقة ٥٩.

وبعدها انطلق مرهون بالكرة من الجهة اليسرى ليعرقله الظهير الأيمن العماني جميل اليحمدي ليحتسب الحكم ركلة جزاء سددها مرهون بنجاح ليسجل النجم منتخبنا هدفه الثالث في بطولة خليجي ٢٦.

وقبل أن يفيق المنتخب العماني من صدمة هدف التعادل، توغل مرهون مجددا من الجهة اليسرى ولعب كرة عرضية من داخل منطقة الجزاء حولها محمد المسلمي قائد منتخب عمان بالخطأ في مرمى فريقه ليقلب منتخبنا النتيجة لصالحه في أقل من ثلاث دقائق.

واحتسب حكم اللقاء تسع دقائق وقت بدل ضائع لتستمر أجواء الإثارة وسط حضور ٥٧٦٤٧ ألف متفرج في مدرجات ملعب جابر الأحمد الدولي، ولكن المنتخب العماني لم يستغل الفرصة رغم امتداد اللقاء لأكثر من ١٥ دقيقة وقت بدل ضائع.

في المقابل تماسك منتخبنا فنيا تحت قيادة مدربه الكرواتي دراجان تالايتش الذي أشرك إسماعيل عبد اللطيف حسن الهداف التاريخي للبحرين في الثواني الأخيرة لتكريمه.

○ مرهون أفضل لاعب والهداف